

Comparison between risk factors profiles of lacunar and non-lacunar

Moustafa Mahgoub Awad Mohamed

تعد الأزمة الدماغية من أكثر الأمراض العصبية الحادة شيوعا وهي السبب الرئيسي للإعاقة في البالغين وتعد ثالث سبب للوفاة في كل من الرجال والنساء. وقد تم توصيف العديد من عوامل الخطورة المؤدية إلى الأزمة الدماغية الحادة. وقد شملت هذه العوامل كلا من:-عوامل خطورة لا يمكن تجنبها مثل السن والجنس والنوع والمناخية-عوامل يتحمل تجنب أثار خطورتها مثل مرض البول السكري،ارتفاع نسبة الكوليستروл ونسبة الدهون بالدم.ـعوامل يمكن تجنب أثار خطورتها مثل ارتفاع ضغط الدم،بعض أمراض القلب،التدخين وضيق الشريان السباتي.ـوكان الهدف الرئيسي من هذه الرسالة هو معرفة ما اذا كان هناك عوامل خطورة محددة تؤدي إلى الاحتشاء الدماغي الجوفي تختلف عن عوامل الخطورة المؤدية إلى الاحتشاء الدماغي الجسيم في محاولة للمساهمة في الوصول إلى تشخيص أدق وبالتالي تعديل العلاج تبعاً لذلك.ـولقد أجريت هذه الرسالة على اثنين وخمسين مريضاً(واحد وثلاثين ذكراً وواحد وعشرين أنثى) مصابين بأذمة دماغية حادة خلال الأسبوع الأول من حدوثها بقسم الأمراض النفسية والعصبية بمستشفى بنها في الفترة من أكتوبر 2009 إلى مارس 2010 وتبين من الدراسة ان واحد وعشرون مريضاً كانوا مصابين بالاحتشاء الدماغي الجسيم وثلاث وعشرون مصابين بالاحتشاء الدماغي الجوفي وترواحت اعمار المرضى بين 21-81 سنة ولقد تمأخذ تاريخ تفصيلي للمرض مع عمل فحص سريري كامل لكل المرضى:ـ1-تم عمل اشاعة مقطعة على المخ لكل المرضى بعد حجزهم مباشرة وتم استبعاد المرضى الذين اوضحت اشعتهم نزيف بالمخ.ـ2-وأعيد الفحص المقطعي على المخ بعد ثلاثة أيام للمرضى الذين لم توضح اشعتهم وجود الاحتشاء الدماغي.ـ3-تم عمل فحص اشعاعي بالرنين المغناطيسي على المخ للمرضى الذين لم توضح الاحتشاء الأولى أو الثانية وجود الاحتشاء المخي.ـ4-تم عمل فحص دوبيلي على الشريانين السباتي والفقاريه القاعدية وتم عمل تحظيط كهربائي للقلب وفحص القلب بالمواجمات الصوتية لكل المرضى.ـ5-كما تم اجراء الفحوصات المعملية الآتية لكل المرضى ،نسبة سكر صائم بالدم،نسبة سكر صائم بالدم بعد ساعتين من الافطار،صورة دم كاملة،دهون ثلاثة،كوليستروول بالدم وحمض البوليك بالدم.ـ6-بينما تم عمل بعض التحاليل للمرضى الأقل عمراً من 40 سنة أو المرضى الذين لم يظهر لديهم عوامل خطورة واضحة مثل نسبة الهموسيستين بالدم،بروتين سي،بروتين اس ومضادات دي ان ايها.ـوقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:ـ1-ووجد ان التاريخ المرضي العائلي للإصابة بالاحتشاء الدماغي يمثل خطورة في حالات الاصابة بالاحتشاء الدماغي الجوفي.ـ2-وجود تاريخ سابق للإصابة بالاحتشاء الدماغي الجوفي يمثل عامل خطورة في حالات الاصابة بالاحتشاء الدماغي الجوفي.ـ3-ووجد ان ارتفاع نسبة الدهون الثلاثية بمصل الدم يمثل خطورة في حالات الاصابة بالاحتشاء الدماغي الجوفي بينما وجد أن ارتفاع نسبة الكوليستروول بالدم لا يمثل عامل خطورة لأي من الاحتشاء الدماغي الجوفي أو الجسيم.ـ4-ووجد أن الاصابة بأمراض القلب يمثل عامل خطورة في الاصابة بالاحتشاء الدماغي الجسيم.ـ5-ووجد أن الصداع النصفي الشقيقي لدى الإناث يعد عامل خطورة في حالات الاصابة بالاحتشاء الدماغي الجسيم.ـ6-ووجد أن ضيق الشريان السباتي لدى الرجال يمثل عامل خطورة في حالات الاصابة بالاحتشاء الدماغي الجسيم.ـ7-ووجد أن ارتفاع ضغط الدم ومرض البول السكري والتدخين لا تمثل عوامل خطورة محددة لأي من الاحتشاء الدماغي الجوفي او الاحتشاء الدماغي الجسيم بينما كانت هذه العوامل محددة في تكرار الاصابة بالاحتشاء الدماغي الجوفي.ـووجد أن أكثر من 60% من المرضى الذين شملتهم هذه الدراسة يتقدون ممارسة الرياضة البدنية بصورة منتظمة وقد قدمت الدراسة المقترنات الآتية:ـ1-ضرورة اجراء مزيد من الدراسات الواسعة لمعرفة اذا ما كان هناك عوامل

خطورة محددة لكل نوع من أنواع الاحتشاء الدماغي الجوي.2- ضرورة اجراء مزيد من الدراسات لمقارنة عوامل الخطورة في المرضى المصابين بالاحتشاء الدماغي الجوي لمرة واحدة والمرضى المصابين بالاحتشاء الدماغي الجوي المتكرر.3- يقترح البحث امتداد الدراسة لتشمل عدد أكبر من المرضى.4- يجب مراعاة ممارسة الرياضة البدنية بصورة منتظمة للمرضى الذين يحملون عوامل الخطورة للإصابة بالاحتشاء الدماغي الجوي والجسيم.